

ما لا تعلمون عن الاشيا الجبية الغريبة وعلى
 الله فضل السبل اي في الطريق المستقيم ومنها
 اي السبل واي حسا يدعي الاستقامة
 ولوشيا هدايتكم لهذا اي تصد السبل
 اجمعين فتبتد وت اليه باختيار منكم هو
 الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب
 تشربونه ومنه يخرج نبات بسببه فيه
 سمون ترعون درايكم بيت لكم انزع
 والزيتون والنخيل والاعناب ومن
 كل الثمرات ان في ذلك المذوق لآية ذاللة
 على وحدانيته تعالى لقوم يتفكرون
 في صنعه فيؤمنون وسخر لهم الليل
 والنهار والشمس بالنصب عطف على
 ما قبله و الرفع مبتدأ او القمر والنجوم
 بالوجهين مسخرات بالنصب حاش
 والرفع خبره بامرهم بارادته ان في ذلك
 لآيات لقوم يعقلون يتدبرون
 وسخر لكم ما ذرأ خلقكم في الارض
 من الحياك والنبات وغير ذلك مختلفا
 الوانه كاحمر واصفر واحضر وغيرها
 ان في ذلك لآيات لقوم ينظرون

يتظنون

يتظنون وهو الذي يسخر البحر ذلك لآية
 والغوص فيه لتأكلوا منه لما طربا هو السمك
 وتسمم حوامته حلية تلبسونها هي اللؤلؤ
 والمرجان وتري تبص الفلك السفن
 مواخر فيه تخرا الى اي تشفه بحراها
 حافلة ومدبرة برح واحد ولتبتغوا
 عطف على لثاء كلوا اي تطلوا من فضله
 تعالى بالجمارة ولعلمكم تشكرون الله
 على ذلك والقي في الارض ما ترجوا الاثبات
 ان لا تحميك تحرك بكم وجعل فيها انهارا
 كالنيل وسبلا طرقا لعلكم تهتدون
 الى مقاصدكم وعلامات تستدلون
 بها على الطريق كالجبال وبالجمم معنى النجوم
 هم مبتدون الى الطرق والقبلة بالنيل
 انهم خلق وهو الله من لا يخلق وهو
 الامنام حتى تشركون بامعه في العبادة
 لا افلا تذكرون هذا فتؤمنون وان
 تعدوا نعمة الله لا تحصوها اعدا تضبطوها
 فضلا عن ان تطيقوا انكها ان الله
 لغفور رحيم حيث ينعم عليكم مع تقصيركم
 وعصيانكم والله يعلم ما تشرون وما

٢٧٢

195